

خارج الفقہ

۳۰-۲-۱۴۰۴ فقه اکبر ۳

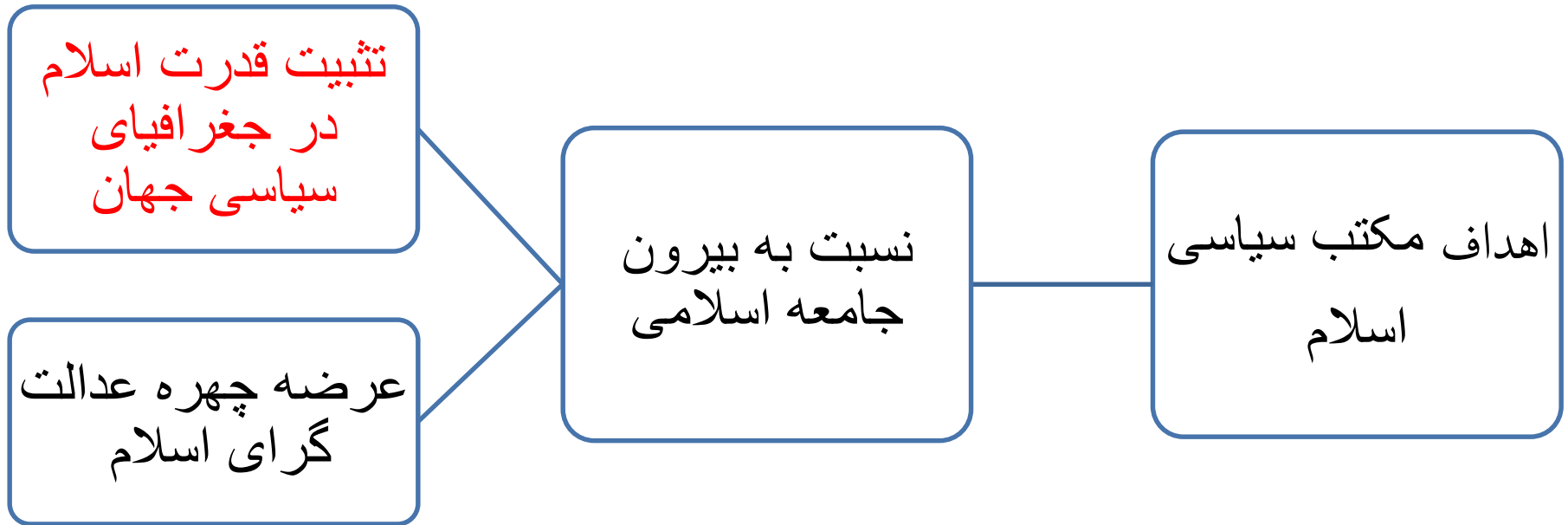
۸۹

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

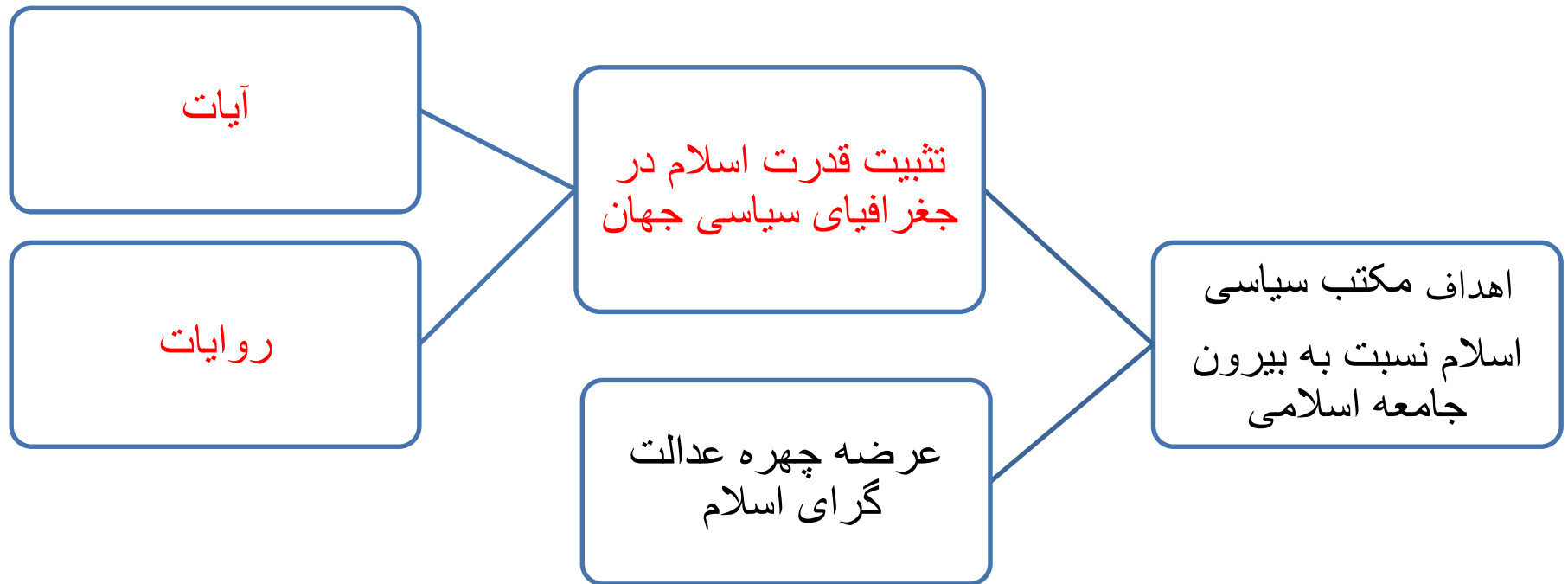
دراسات الاستاذ:

مهدي الهادي الطهراني

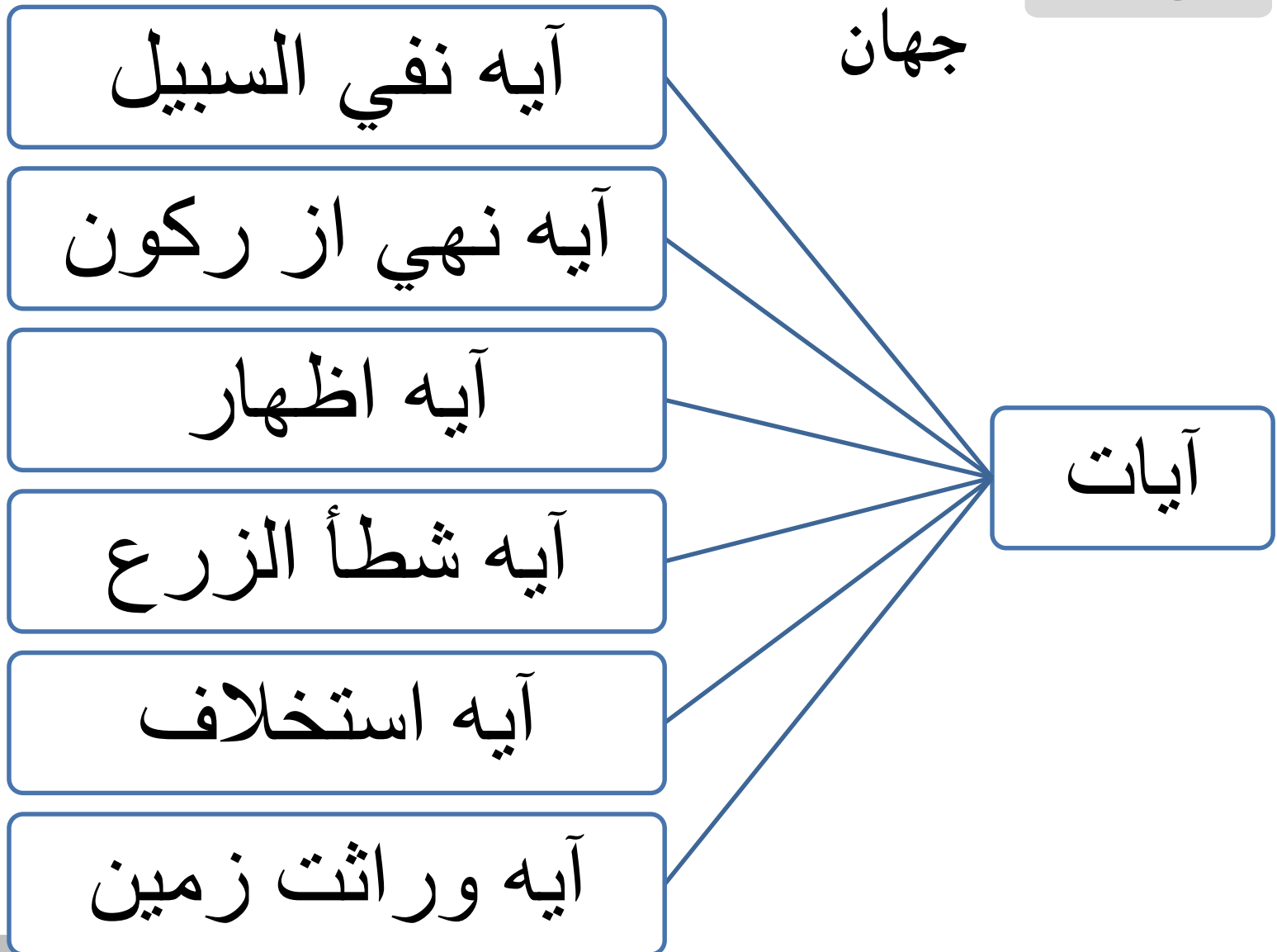
اهداف مكتب سياسى اسلام



اهداف مكتب سياسى اسلام



تثبیت قدرت اسلام در جغرافیای سیاسی جهان



وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا

وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا
تُنصَرُونَ (١١٣)

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

التوبة : ٣٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

الفتح : ٢٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً

الصف : ٩ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

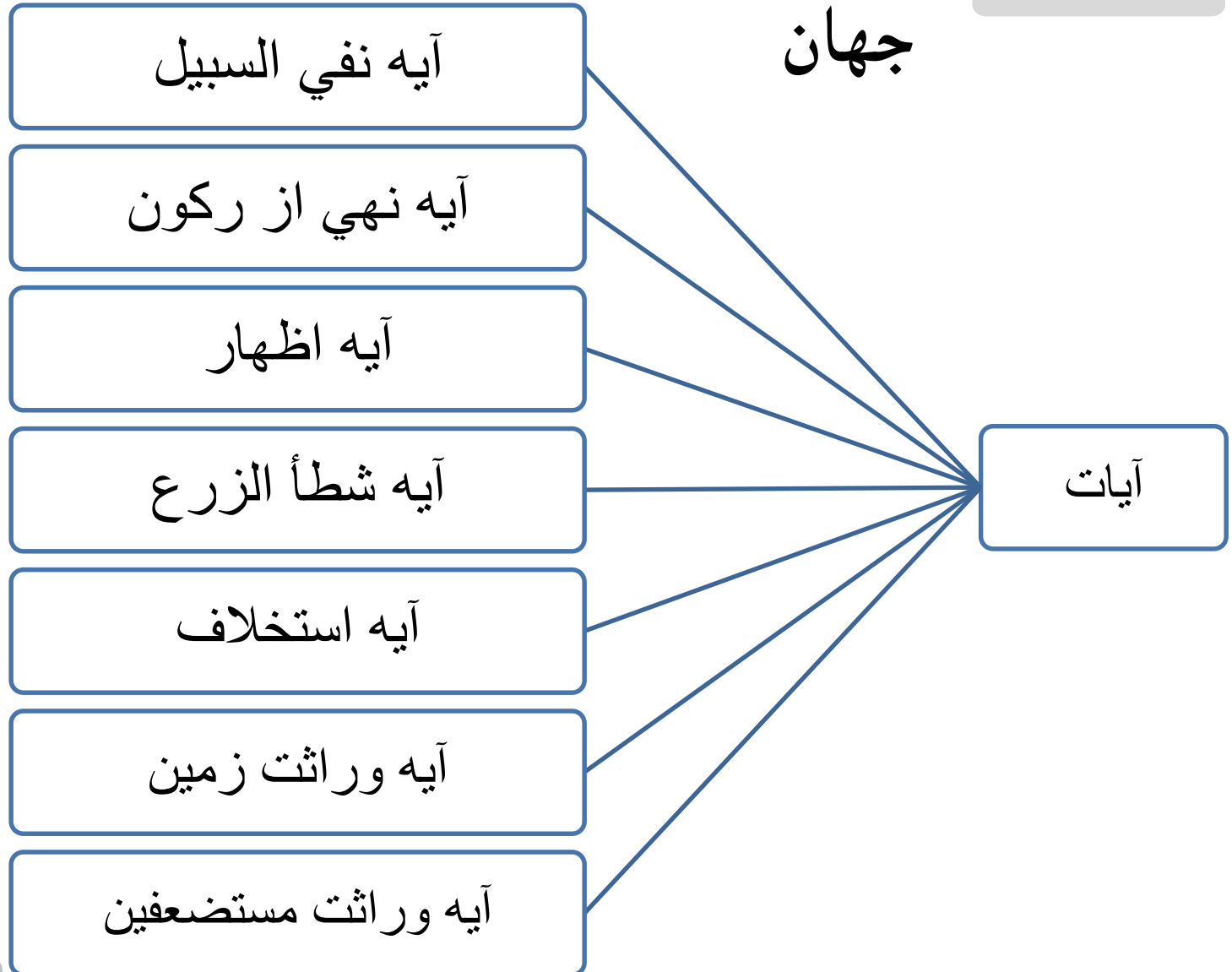
كززع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ
اللَّهِ وَ رِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَ عَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْرًا عَظِيمًا

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَ مَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ

تثبیت قدرت اسلام در جغرافیای سیاسی جهان



وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ
أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

آيه وراثت مستضعفين

قوله تعالى: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ - مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ» الأصل في معنى المن - على ما يستفاد من كلام الراغب - الثقل و منه تسمية ما يوزن به منا، و المنه النعمة الثقيلة و من عليه منا أى أثقله بالنعمة. قال: و يقال ذلك على وجهين أحدهما بالفعل كقوله: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا» أى نعطيهم من النعمة ما يثقلهم و الثانى بالقول كقوله: «يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا» و هو مستقبح إلا عند كفران النعمة. انتهى ملخصا.

آيه وراثت مستضعفين

- و تمكينهم في الأرض إعطاؤهم فيها مكانا يملكونه و يستقرون فيه، و عن الخليل أن المكان مفعل من الكون و لكثرتة في الكلام أجرى مجرى فعال. فقل: تمكن و تمسكن نحو تمزحل انتهى.

آيه وراثت مستضعفين

- و قوله: «و نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ» إلخ الأنسب أن يكون حالا من «طائفة» و التقدير يستضعف طائفة منهم و نحن نريد أن نمُنَ على الذين استضعفوا إلخ و قيل: معطوف على قوله: «إِنْ فَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ» و الأول أظهر، و «نُرِيدُ» على أى حال لحكاية الحال الماضية.

آیه وراثت مستضعفین

- و قوله: «وَنَجْعَلُهُمْ أُتْمَةً» عطف تفسير على قوله: «نَمْنٌ» وكذا ما بعده من الجمل المتعاقبة.

آيه وراثت مستضعفين

- والمعنى: أن الظرف كان ظرف علو فرعون، و تفريقه بين الناس و استضعافه لبني إسرائيل استضعافا يبيدهم و يفنيهم و الحال أنا نريد أن ننعّم على هؤلاء الذين استضعفوا من كل وجه نعمة تثقلهم

آيه وراثت مستضعفين

- و ذلك بأن نجعلهم أئمة يقتدى بهم فيكونوا متبوعين بعد ما كانوا تابعين، و نجعلهم الوارثين لها بعد ما كانت بيد غيرهم و نمكن لهم فى الأرض بأن نجعل لهم مكانا يستقرون فيه و يملكونه بعد ما لم يكن لهم من المكان إلا ما أراد غيرهم أن يبوئهم فيه و يقرهم عليه،

آيه وراثت مستضعفين

• و نرى فرعون و هو ملك مصر و هامان و هو وزيره و جنودهما منهم أى من هؤلاء الذين استضعفوا ما كانوا يحذرون و هو أن يظهروا عليهم فيذهبوا بملكهم و مالهم و سنتهم كما قالوا في موسى و أخيه لما أرسلنا إليهم: «يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما و يذهبا بطريقكم المثلى» طه: ٦٣.

آيه وراثت مستضعفين

- والآية تصور ما في باطن هذا الظرف الهائل الذي قضى على بنى إسرائيل أن لا يعيش منهم متنفس و لا يبقى منهم نافخ نار و قد أحاطت بهم قدرة فرعون الطاغية و ملأ أقطار وجودهم رعبه و هو يستضعفهم حتى يقضى عليهم بالبيد هذا ظاهر الأمر

آيه وراثت مستضعفين

- و في باطنه الإرادة الإلهية تعلق بأن تنجيهم منهم و تحول ثقل النعمة من آل فرعون الأقوياء العالين إلى بنى إسرائيل الأذلاء المستضعفين و تبدل من الأسباب ما كان على بنى إسرائيل لهم و ما كان لآل فرعون عليهم و الله يحكم لا معقب لحكمه.

آیات قرآن کریم در مورد تثبیت قدرت اسلام در جغرافیای سیاسی جهان

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً
وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ